

المسرحية الغنائية :

مسرحية غنائية للأطفال

عسل .. يا وطن

عبدالرحيم الصديقي تيسير عبدالله

عسل يا وطن	
الشخصيات	
• الملكة	قياديه طيبه هادئه وحازمه
• شغلولة	كبيرة الشغلات متسلطه ومتكبره وقاسيه
• عسولة	مكسورة الجناح ولكن شجاعه
• نحولة	عمياء ولكن مفكره
• سهولة	سريعة النسيان
• لغايه	كثيرة الكلام
• عنتوره	جبانه
• دبابيرو	دبور شرير وقاسي
• مجاميع من النحل الشغالات	
• مجموعه من النحل المعاقين	تيسير عبدالله

الفصل الاول

تفتح الأضواء على ديكور منحل وتظهر فيه الخلايا السداسية بلون العسل مع بعض الزهور المحيطة بالمنحل ونلاحظ النحلات وهن يذهبن الى الزهور ويدخلن رؤوسهن فيها كي تمتص رحيق الزهر من طلعتها في حركات استعراضية مموسقة ومنسقة وهم يغنون معا اغنية الافتتاحية

هيه هيه هيه هيه هيه هيه هيه مني ومنها ومنا كلنا نهدي أحلى تحيه رف رف هف هف لف واتلحف سما ربي حريه نهتف ويامرحبا نتشرف في هذي الأمسيه	النحل	
عسل عسل يا مساء العسل عسل عسل مراحب بالعسل كله شفاء العسل طب ودواء العسل أكمل غذاء العسل عسل عسل يا عسل	نحله	تكمل النحلات العمل والرقص وتظهر نحلة وقد احاط بها قوالب العسل
رحبوا بمولاتي الملكه ام العسل السابع عشرة بعد المليون	شغلولة	هنا ندخل كبيرة الشغلات

		هنا تدخل الملكة ولها هيبة كبيرة ويبدو عليها الفخامة والطيبة وتحيط بعض النحلات اللواتي يشكلن حراس لها تغني لها النحلات اغنية ترحيبية
يامولاتي يامولاتي لك تقديري واحتراماتي المنحل نور بقدمك من بعدك مايسوى الآتي	النحل	
شكرا شكرا شغالاتي هالله هالله في يرقاتي انتي نحله وانتي نحله ما افرق بين النحلاتي	الملكة	
شكرا شكرا يا مولاتي	النحل	
اص اص اص ولا ولا كلمة اشتغلوا بهمهم وذمه مافي خاله ومافي عمه	شغلولة	
من حديقه ل حديقه ماتركنا أي طريقه الزهر لملمنا طلعه ثم شفطنا كل رحيقه	نحله 1	تتغير الاغنية ويبدو عليها الايقاع السريع مع الرقص امام الملكة
لا كسل ولا ملل قمنا صفيينا العسل واحنا يا آل النحل ما نعرفك ياكسل	نحله 2	

الملكة	منحلنا منحل مشهور معروف ف كل الأقطار أصنع من جنحاني سور واحمية من لسع الأشرار ما يقرب صوبه دبور وما يوطوط طير الوروار ولكل وحدة منا دور الكل يعمل لاجل الدار	
شغلولة	الان قسم النحل العسلي	
مجموعه النحل	نقسم أجل نحن النحل لا ما تضيع لا ما نبيع قطرة عسل طول الأبد نعمل بجد سد منيع دوما نطيع ام العسل	تصطف النحلات امام الملكة ويبدأن فغي تقديم النشيد العسلي
		تخرج الملكة من المسرح وتخرج معها الحاجبات
الملكة	بارك الله فيكم يا فخر المنحل وسياجه انتو راسه وانتو تاجه	
		كبيرة الشغلات (شغلولة) وهي توزع المهام على النحل
شغلولة	يانحلات يا نحلات بأعتباري شغلولة كبيرة الشغلات لازم اوزع المهمات يالغايه وينك اسمعك ماشوفك	تنادي النحلة (لغايه)

شغلولة هانم موجوده شاسوي دايم محسوده	لغايه	
محسوده على شنهو محسوده ولسانك مثلات الدوده بس شغلك قالوا ويقولون	عنتوره	باححتاج وسخريه
لسانها خنجر مسنون	شغلولة	تدخل بسخريه اكثر
اسمك بس اسمك عنتوره ومالك من عنتر أي صوره خوافه وخوفك من خوفك وبخوفك صرتي مشهوره	لغايه	توجه كلامها الى النحلة الخوافه عنتوره
سكوت خلاص اش ادري ماتهنش وما تنش وانتي لسانك يمشي يحش يالغايه اخذي معاك 2000 نحله مسحوا الحقل ادري ماهي مهمه سهله فتحي عيونك مثل الدش	شغلولة	تقاطعهم
حاضر ياشغلولة هانم طلباتك أوامر دايم	لغايه	
سندرتيني هانم هانم قولي لي الدوقه شغلولة لو كررتي هانم ثاني باقص لسانك من طوله	شغلولة	بأمتعاض
حاضر يا شغلولة هانم	لغايه	بغباء

وانا شاسوي يا خاله	عنتوره	
شنهو	شغلولة	بغضب شديد
قصدي هانم قصدي خانم	عنتوره	بأرتباك
خانم ؟ قالوا لك نحلہ تركيه جايه من ارض اسطنبول الدوقه شغلولة قولي الدوقه لقبي على طول	شغلولة	
حاضر هانم	عنتوره	بغباء اكثر
خلي عندك 2000 نحلہ خليهم عندك حراس لا حد يدخل لا حد يخرج انتي في مركز حساس سلاحك ابره مسنونه انتوا للمنحل متراس	شغلولة	باستسلام لغباءها
من اسمي دايم متورطه عنتوره ياربي غلطه لو نملہ مرت من جنبي ياخوفي بتجيني جلطه	عنتوره	تهمس وبخوف
		يدخل الى المنحل بعض النحلات اللواتي يعانين من إعاقه متنوعة من اجل المشاركة (عسوله نحوله سهوله)

(مكسورة الجناح)	عسوله	يا دوقه عفوا نص كلمه الملكه قالت في الكلمه في المنحل كلنا تساوى ومن زاد بيزيد بعلمه
(عمياء)	نحوله	يا دوقه عن اذنك عفيه ادري اني نحله عميه بس هذا ما يمنع اشارك وبعقلي باوزن لك اميه
(مرض النسيان السريع)	سهوله	يا هانم يا خانم سمعي
	شغلولة	اش المطلوب
	سهوله	ما ادري بس ذولا ربعي
بأستهزاء على النحل المعوقين	لغايه	يا نحل الله عشتوا وشفنتوا ما باقي الا بس انتوا هالعيوه ويا المكسوره والعميه ليش استخبلتوا
تساند لغايه بالاستهزاء	عنثوره	كل من يتكلم على قده واللي مافي شده حده خله بس عايش هالهامش يقعد وينام ويتغده
	عسوله	ادري في مرسوم الملكه انه في كل حركه بركه واحنا لو خانتنا الحركه اعضاء في هذي الشركه

والنحلة اللي منا تسخر تتدلع وبالصحه تغتر تتكبر وتشوفنا اصغر ما تدري ان الله اكبر	نحوه	
خلاص بس سوري طلعتوني ايه من طوري اعتقد جاء دوري بصراحه سمعي يا حلوه ويا حلوه قانون الدنيا في القوه لضعيف والعاجز عاجز والأعاقه عنده حاجز يا عسوله شوفي جناحك مكسور يا نحله سلاحك يا نحوه عينك ظلمه وعيونك كانت مفتاحك يا سهوله عقلك وينه خسرانه وضاعت ارباحك	شغوليه	بغضب واستهزاء
بس الملكة قالت ..	نحوه	بأحتجاج
بس الملكة قالت	عسوله	بأحتجاج
بس الملكة اش قالت	سهوله	تنسى
الملكة اش قالت قولوا	شغوليه	تقاطعهم بحده
قالت في المرسوم الأول من صار المنحل من اول مافي ثاني ومافي اول كلنا واحد وكلنا اول	نحوه	

اهي ما حبت تخرجكم قالت بتراعي خاطرکم بس يبقی قانون القوه وبالقوه لازم نركنكم	شغلوه	تخرج شغلوه من المسرح
		فجأه تدخل مجموعه من الدبابير العدوانيه والتي يغلب على خلفيتها اللون الأحمر ويقودهم(دبور البلح)دبابيرو
انا دبور البلح القائد دبابيرو د دمر خ خرب خلوها عالزير منهوا انا انا منهو	دبابيرو	
انت انتة الهيرو	الدبابير	تهتف له بقية الدبابير بالقوه

دبابيرور وا وا وجبه دا دا دسمه النحل وما غيرو لا تخلوا شي ميت وحي شيله معاك اللي سرق عذرا ويرق ويقول لي هاك بأهديه وسام لا للسلام وتاج الهلاك ربعي نووا وكاهم غزوا		
كلنا فداك	الدبابير	تهتف له بقوه
دا دبابيرا ا استعداد جيم هجوم	دبابيرو	يصرخ بقوه ويأمرهم
		تنقض الدبابير على النحل والخلية وتبدا في التفسير والسلب والنهب وسرقة النحل المتواجد في الخلية
يرقاتي اسرقوها	نحله	دبور يسرق يرقات
خليتي كسروها	نحله	دبور يكسر الخلية
جرة العسل اشفطوها	نحله	دبور يحمل العسل هاربا

دبور يضرب إحدى الشغالات	نحله	بنتي بنتي اضربوها
هرج ومرج مع تغير في الأضواء		
امام ضحكات دبابيرو وشعوره بالزهو بالانتصار والفخر يهددهم بقوه		
	دبابيرو	زين سويتوا فيهم ياربعي انا دبابيرو والقسوه طبعي أوعدكم باكر راح ارجع كل نحله مني بتتخرج والملكه راح تيجي وتركع
يخرج طائرا ومعه تخرج الدبابير		
	أظلام	

نهاية الفصل الاول

الفصل الثاني

		تفتح الأضواء على كميهِ الدمار والخراب الذي حصل في الخلية من اثر الهجوم
		توجد مجموعه من النحل المصابات
		نشاهد شغلولة وهي مصابه ايضا
آه آه الله على الظالم من دعوة المظلوم آه آه يا قسوة العالم على الفقارى دوم	النحل	اصوات انين النحل وهن يغنين
يا حسرتي حسره دبور وكل عمره ننكوي من شره الأيد مكتوفه يرعبنا من خوفه يا مهبط الطوفه شغلولة انا أسال حراسة المنحل وينها عن المحتل	الملكه	تدخل الملكه
مولاتي ما نقدر عدونا أقشر دبور وكله شر	شغلولة	

ألفين كسرهم والفين أسرهم والفين عصرهم	لغايه	
دبور شرّاني يا ويّلي ورائي عيونه نيراني	عنثوره	
معقوله بنعاني مره تغداني ومره تعشاني لّون عسلنا بدم حظنا وبه نلطم معقوله نستسلم	الملكه	
رايي نهج بعيد ونشوف حقل جديد وهذا فراقه عيد	شغلولة	
أحاتي ما اتحمل والأرض والمنحل بكره .. المستقبل	الملكه	
مولاتي خلنا نروح بكره حلم مذبوح نسلم على ها الروح	عنثوره	
		تحاول عسولة ونحوه وسهولة المقاطعه وابداء الراي
مولاتي عندي راي	عسولة	

مولاتي عندي راي	نحوه	
مولاتي	سهوله	
		هنا تنتبه الملكة لهم وتأمرهم بالحديث
الملكة مشغوله	شغوله	
		تمنعهم شغولهم التقدم ولكن عندما تشاهد اصرار الملكة
خليهم يا شغولهم	الملكة	
		بخبث شغولهم تجعل شغلهم المتحدث الرسمي
بس وحده فيكم تتكلم وخلو كلامكم منظم ياسهلولة تفضلي قولي غني كلامك امنعم	شغولهم	
عندي لكم راي لكن نسيته بس اللي وياي ايضا نسيته ايوه تذكرت لالا نسيته ش اسمه ياربي هاي ش اسمه نسيته لحظه تذكرت ف لحظه نسيته	سهوله	تتقدم سهوله
من هذي	الملكة	

هذي سهوله نسايه في اسرع حاله وتعاني من هذي الحاله واللي وياها مولاتي تقريبا من نفس الحاله	شغلولة	
مسكينه اهتمي فيهم محد يتخلى عن عياله صلحوا اللي اتكسر واتدمر من بكره لابد يتعمر ليمن نلقى حقل اخضر	الملكه	
مثل ما قالت مولاتي انغني ونبعد عن كل شر	شغلولة	
		تخرج الملكه
		وفي خروج شغلولة تشاهد نحوله وعسوله وسهوله انهم يحاولون الذهاب معهم وهنا تمنعهم شغلولة بمساعدة لغايه وعنتوره
وين رايعين ما تشوفون انكم عاجزين مكسورين محدودين لا عقل لا رجل ولا عين متخلفين	شغلولة	
		تصددهم بقوه ويسقطون ارضا
		تخرج شغلولة ومعها عنتوره ولغايه

		تنزل موسيقى حزينه فيها انكسار واحباط والم وتغني
حبطوني ياسوني صار مالي أي حاجه اطر دوني وامنعوني من أسوي أي حاجه في نظرهم كتفوني واحبسوني في زجاجة يا وطن من فينا خاين صوتي يعلن احتجاجه الوطن شلته ف عيوني وخانني في وقت حاجه كنت عونيه ووقت عوني للأسف طفى سراجيه بترك الديره وبرحل انا وانت ما انتواجه	عسوله	
		عسوله تخرج وهي محبطه وحزينه
		نحوله لاتعلم بخروج عسوله وتتحدث معها وكأنها موجوده مع استغراب سهوله
الوطن انتي وآنه الوطن مايخون أهله	نحوله	
من خان من ؟	سهوله	ترد عليها بعدم تركيز
الوطن فينا أمانه والأمانه ماهي سهله	نحوله	

سهوله	سهله اختي ؟	
نحوله	لو رحلنا تم معانه ننكوي لو غبنا وهله	
سهوله	تكلمني وهله	
نحوله	الوطن مسكين عانه الوطن يحلى بأهله	
هنا تمسك سهوله وتعتقد انها عسوله	ها انا ما سويت شي انا سهوله	
نحوله	سهوله وينها عسوله	
سهوله	عسوله ما أدري بشي	
نحوله	يعني معقوله تتركنا	
سهوله	أي راحت بس قالت شي	
نحوله	ايش قالت شي يخلصنا	

اش قالت ما قلت شي لا قالت شي بس مو شي شي ف شي وشي مادري ولا شي	سهوله	
		هنا تدخل عسوله وهي تلهث مسرعه وتتحدث بصوت خافت وهي خائفه
الدبور بكل قواته هو ناوي يعاود جولاته شفته حاييم شكله هاجم واضح من شره وحركاته	عسوله	
شللي خلاك تروحين وشللي خلاك ترددين	نحوله	
هذا وقت الجد الجد سؤالك مو ذي اوقاته	عسوله	
عديتيهم كم دبور اسلحته وشنهي ادواته	نحوله	
دبابيرو وياه الخمسه يكفيننا شره وخمساته	عسوله	
خمسه ودبور صاروا سته يا خوفي منهم ستاته	سهوله	

نبحي حيله نبغي دبره دبابيرو يتحولہ عبره	نحولہ	
المنحل من عنه يدافع يدافع عنه ياحسره الملكه ويا شغلولة والمنحل حراسه بره	عسلوه	
عندي فكره	سهوله	
شنهي الفكره	عسلوه	
طار ت من راسي هالفكره	سهوله	
		نحولہ وهي تفكر بعمق
سمعوا مني هذي الكلمه في راسي يا اخواتي خطه راح نثبت نثبت للأمه العاجز ممكن يتخطي في حرب المنحل وف سلمه تبغينا شعبن او شرطه الديور ذي حشره رمه بنأكله جيفه وبنورطه والجيفه هذي بتسمه ومنهو بيغفر له هالغلطه	نحولہ	
		تذهب عسلوه وتأتي بقطع من اللحم المسموم وتنثره امام مدخل الخليه
		تأتي سهوله وتأخذ قطعه لتأكلها
		تحذرهما وتسحب منها عسلوه القطعه وترميها عن المدخل

عسوله	مجنونه انتي مجنونه هاللمه قطعته مسمومه وانتي نحلته وذي مو اكلك	
سهوله	انا نحلته انا نحلته ذكرتيني انا نحلته غذائي ورده او قلته	
		هنا تتصاعد الموسيقى وتختبئ النحلات الثلاث
		يدخل الدبور مع اعوانه الدبابير وهم يرقصون رقصة الحرب
الدبابير	هم هم نم نم خم خم ولا تهتم	
دبابيرو	لملم حطم هردم لا لا تندم دنيا فيها يا تتعلمق او تنقزم	
		يغنون بمهمس على نفس الوزن ودون ان تراهم الدبابير
النحل	قرب جرب لحم ام سمسم	
دبابيرو	لحمه شحمه شي مدلقم ابلع اشبع لا تتحلطم	
		يغنون بمهمس على نفس الوزن ودون ان تراهم الدبابير
النحل	قرب جرب لحم ام سمسم	

		تبدأ الدبابير في اكل قطع اللحم المسمومه بعدها يتساقطون واحد تلو الآخر بينما يبقى دبابيرو حى ولكنه منهار القوى
		تخرج النحلات الثلاث ويقبضون عليه ويربطونه بعد ان يكثرونه ضربا بأبرهم
		ويغنون اغنية الانتصار
يبقى وطني الغالي غالي ويبقى جبينه العالي عالي لو يطلب روعي ماتغلى نفسي وأهلي وكل عيالي	النحل	
وطني تبقى بيتي الأول انته الأذى وانته الأجل فيك اتباهى وفيك اتجمل مافي أحلى منك حالي		
راسي يعلى يعلى براسك عزك يعني عزة ناسك عيوني تسهر حراسي غنيتك وطني موالي		
		تجلس سهوله على ظهر الدبور
		تدخل الملكة مع الشغلات وتتفاجأ بوجود الدبور فتخاف للوهله الأولى ثم تكتشف انه مربوط فتتفاجأ ويتفاجأ الجميع
معقوله اللي قاعده اشوفه دبابيرو مربوطه كتوفه	الملكة	

شغلولة	شللي صار ايش الأخبار عقلي في راسي محتار	
لغايه	هذا دببيرو وذولا ربعه لا يكون بس هذي خدعه	
عننوره	دبابيرو مربوط بخوفه ما اصدق اللي اشوفه	
الملكه	فهمونا منهو ساعدكم قولوا منهو اللي ساندكم	
عسولة	نفذنا خطه محكوم	
نحولة	بقطعه لحمه مسمومه	
سهولة	وقفنا شره وهدومه لا قصدي هجومه	
شغلولة	معقوله انتو يا عجزه	
لغايه	يا عجزه معقوله انتو	
عننوره	انتو يا عجزه معقوله	
عسولة	احنا نعاني من اعاقه حكمة الله في عباده	

لو هو عاجز عينه ساقه ما تعجز فيه الاراده	نحوه	
اشهدي يا مولاتي اني على ايش هذي الشهاده	سهوله	
سامحوني اخر الف مره	دبابيرو	
		تضربه سهوله بأبرتها
		تدور الملكه حول الدبابير وتتمعن في دبابيرو ثم تدور حول النحلات المعوقات
بارك الله فيكم انا وكل شعبي يحييكم دافعتوا وحميتوا المنحل منحلنا يتشرف فيكم اثبتوا للعالم كله مافي اعاقه تثنيكم	الملكه	
		يلتحم الجميع وفي اغنيه الختام الأحتفاليه يرقص الجميع ويغنون بالانتصار

علي يادار عليها خليها فوق خليها موطن احرار والدار عيون عيالك تحميها عاجز مو عاجز بيشارك فيهم نتباهي ونتبارك في دارك مايقل مقدارك دارك وببيدنيك تبنيها لو كرسي وجالس باحضانه عينك والظلمه عنوانه اذنك للصوت ولهانه قصة اصرارك تحكيها يا وطني كلنا نتساوى في درب الحب ونتخاوى لو تامر جرحك يتداوى اربطه بروحي وافديها	الجميع	
	ختم	

مع تحيات

عبدالرحيم الصديقي و تيسير عبدالله